VOL 16 NO 1124

السنة ١٦ العدد ١١٢٤

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

نمرة التلفون الادارة والبيت ١٩٩١
صندوق البريد ٣٣١ * القدس

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

Jerusalem Saturday 17 November 1934

[redacted] في السبت ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ { الموافق ٩ [redacted]

الحرية الروحية

المحاضرة التي القاها الاستاذ فؤاد افندي صروف صاحب المقتطف على جمهور كبير من اعيان نابلس ووجهائها في لوكاندة فلسطين بدعوة من الوجيه قدري بك طوقان .

* * *

سادتي :

تهجع روح الشعب دهراً أودهوراً، ثم تستيقظ . ويلبث الشعب أميناً مستقراً ثم تغمره اليقظة كموجة طاغية ، تدحاها ريح عاتية، وتعصف بحياته المستتبة كفتنة مجتاحة، وبنظامه المستقر كاعصار مكتسح

واذا الامة الهاجعة المطمئنة تتلظى بحمى الحياة شيباً وشباناً ، نساء ورجالا تلتهب جذوتها من اشتباك النضال آناً أو تقبس شعلتها من منائر الآداب وصروح العلم آونة أخرى .

وشد ما أخشاه أيها السادة ، انه يمنعنا اندفاعنا في تيار الحياة العصرية ، والسير مع رياحها ، والأخذ بكل ما يثير ويدهش من بدائعها ، عند التريث للتأمل في هذه المظاهر . أهي تتصل باعماق النفوس وتنبثق من قراراتها ، فيلقنها الجيل الحاضر للجيل المقبل ، ويتركها الآباء أمانة في أعناق الأبناء، أو هي مظاهر تطفو على وجه الحياة ، كالحباب على سطح الكأس ولا تتصل بجذورها ؟؟

ان قراءتي للتاريخ ، ولعبر العمران، تدلني على ان المحك في كل ذلك هو واحد .

المحك هو الحرية الروحية ، التي يدفعنا اليها إتساع أفق النفس ، وسمو معاني الحياة ، والطموح الى غايات من الرفعة والنبل والجمال لا يشتاقها الا الانسان الكامل .

ثم ان الحرية الروحية ، وما يلازمها من الحرية الفكرية ، أساس كل نهضة ولا أقول سياسية او اجتماعية او علمية لان هذه المظاهر ، انما هي نواح لحقيقة خالدة ، ولا يمكن ان تجلى هذه الحقيقة ولا ان تكمل تلك النهضة الا اذا اندمجت هذه المظاهر بعضها ببعض واتصلت باعماق النفوس .

قد يقال ان التفكير الحر قد يفضي الى تراخ هنا وانحلال هناك وانقلاب وفوضى هنالك .

أما انا فأقول : لا تسألوا عما يفضي اليه التفكير الحر ، بل دعوه يسير ، يقاوم ويقاوم ، وتصطدم حريته بحريات اخرى . وثقوا بان النصر النهائي لا يكون الا للفكر الصحيح . فاصطدام الافكار ينقيه ، والاختبار يمحصه ، والتنازع على البقاء في عالم الفكر ، كالتنازع في عالم الاحياء ، يستبقي الاحسن والاصلح .

وليس المقام مقام تحليل لنهضتنا الشرقية ، ولا هو مقام موازنة نبغي منه التعرف على مكان هذا الزمن الاساسي من اركان النهضات ، في حياتنا فانا اعلم وانتم تعلمون أسماء عشرات من المفكرين الاحرار ، احياء واموتاً، أحراراً في نزعاتهم ، قد عانوا ما عانوا في سبيل هذه الحرية ، فلم يلينوا ولم تغمز لهم قناة ، ان ذكريات هذا الاضطهاد الذي لقوا ، او تلك المقاومة التي وعرت امامهم السبيل ، لن تذهب ادراج الرياح ، في أمم تتقرب الى النور ، وتتلظى بحمى الابداع في ميادين الجهاد الانساني كلا ورب الحق. فان الذاكرة الشعبية تختزن هذه الذكريات ثم تطلقها قوة تدفع الى الامام ، وحكمة ترشد الى الطريق القويم .

فروح الشعب تهجع ثم [redacted] . ويلبث الشعب آمناً مستقراً ، ثم تغمره اليقظة كموجة ، وتعصف بحياته كفتنة ، وبنظامه كاعصار ، فتهز حياته من اركانها .

قال الدكتور بطلر ، رئيس جامعة كولومبيا من سنوات في مقال جليل ، ان مركز الثقل في العمران الحديث ، انتقل من سياسة المبدأ الى سياسة المنفعة من العناية بمشكلات الحرية الى العناية بمشكلات الثروة . ولو ان الناس يعنون في مقدمة ما يعنون به ، بالشعر والفلسفة والحياة الروحية ، لكان اعظم الاحياء واعلاهم مقاماً واعظمهم نفوذاً ، هم الشعراء والفلاسفة والحكماء ... أما انهم ليسوا كذلك فدليل على روح العصر »

هذا حكم غربي على روح الحضارة الصناعية الاقتصادية الغربية التي تكاد تكتسحنا .

وهو حكم شديد كما ترون .

أما نحن القائمين على القنطرة التي تصل بين الشرق والغرب حين يلتقي المشرقان والمغربان ، فجدير بنا ان نمهد لجعل هذه البقاع المباركة ، مهداً لنهضة روحية غرضها اخضاع وسائل المادة لاغراض الروح العليا ، فنجعلها وسيلة لبناء الحياة الادبية السامية في الافراد والامم ، ورابطة تحكم ما بين الشعوب بصلة الصداقة والتفاهم والتعاون لتحقيق تلك الاغراض.

هذا يجب ان يكون بث الثقافة الشرقية الجديدة ، الى هذا الهدف الاسمى يجب ان تتجه .

ولكن الشقة طويلة . والمخاطر جمة ومهاوي السقوط تغوينا . ننظر الى حضارة الغرب فنؤخذ بما فيها من ابداع ونخلد الى نفوسنا فنقول بلسان عالمها الصناعي — ولا اقول بلسان عالمها الفيلسوف .

ما اعجب الانسان. ينقذ جماهير العمال من العمل المضني بآلة . ويبلغ السدم القصية بنظارة .

ويطير الى القطبين على جناحين من النسيج والحديد.

ويجلس في القدس فيصغي الى لندن او يخاطبها وغداً قد يراها .

اننا نؤخذ بكل هذا .

ولكن انرضى ان نصير عقولا متحجرة تديرها آلات صنعتها آلات اخرى ؟

قد ينادي الشباب فرحاً هازجاً وهو قابض على زمام سيارة : لاسيرن بسرعة مائتي ميل الى القمر ... كل ما تفعله يا اخي رهن الروح التي تقبل بها على عملك أتتقدم اليه كقطعة مندفعة من الانسانية لا تعلم من اين أنت ولا الى اين تقصد ولا لماذا تسير ؟ ومتى وصلت الى القمر فماذا يمثل لك القمر اذا لم تأخذ اليه الا عقلا ضيقاً وروحاً مستعبدة تحيط بها كرة او اسطوانة من الفولاذ ؟

اننا نؤخذ اذ نرى الالعوبة الميكانيكية !!

أفنكتفي بذلك أم نؤثر ان نكون جميعاً ، الرجل الذي يحلم احلاماً ويرى رؤى ويظل يحلم ويرى حتى تصير احلامه ورؤياه قواعد وأصولا تقوم عليها صلته باخيه الانسان !!!

ليس في هذا الكلام دعوة الى الاعراض عن الغرب ، ولكن فيه دعوة الى اخضاعه . انا لا اقول اعرضوا عن العلم ، بل اقول ارتفعوا بالعلم الى مستوى الروح حتى يندمج الاثنان في سبيل الخير العام ، أنا لا أقول اصدفوا عن الصناعة بل أقول يجب ألا تلهينا الصناعة عن قوى الابداع التي وراءها، انا لا اقول اقبعوا في مواقفكم واعتصموا بقمم جبال بل اقول انزلوا الى ميادين الحياة ولا تنسوا روح الصومعة في التغلب على سخائف الحياة ، او القمة التي تشرف على السهل الفسيح .

وكذلك علمنا انبياؤنا في قديم الزمان كذلك يجب ان نعلم العالم اليوم.

الحكم النيابي في سوريا

صرح احد كبار الفرنسيين لمندوب وكالة الشرق بما يلي : « من الخطأ ان يعزى تأجيل البرلمان السوري الى اعتبارات إدارية فالواقع ان الاسباب التي أدت الى ذلك أهم بكثير. ويمكنني ان أؤكد دون ان أتهم بالرجعية ان النظام النيابي يجتاز ازمة شديدة في مختلف انحاء العالم والدليل على ذلك ان شيخاً جمهورياً كالمسيو دومرج اصبح يعتقد ان مصلحة لوطن الحد من سلطة مجلس النواب . ولكن المسألة في سوريا برزت في سوريا اشد خطورة لان سوريا ليس لها الخبرة السياسية اللازمة ولا شك أن للبلاد مشاغل أهم بكثير من الكمال البرلماني . ولا بد من وضع حد لتخيلات لم يعد يؤمن بها احد وهي لم تأت بفائدة ما والنظام النيابي قد اضر كثيراً بامم الشرق . واستطيع ان اقول دون ان اتخطى قرارات المفوض السامي ان اهم ما تعني به الدولة المنتدبة هو ايجاد نوع من الحكم يلائم سوريا دون ان تتأثر بحكم سياسي في الخارج أو مشيئة بعض الزعماء السوريين.

أزمة وزارية في بغداد

تؤكد المحافل السياسية ان البلاد مقبلة على ازمة وزارية بسبب الخلافات التي وقعت بين الوزراء على السياسة الداخلية والخارجية ويقال ان احد الوزراء هدد بالاستقالة وكان من اثر ذلك ان اعتزم رئيس الوزارة ادخال تعديل على وزارته .

حديث اليوم

بماذا يتحدث الناس

زرت طولكرم ونابلس في الاسبوع الماضي واجتمعت بعدد كبير من وجهاء البلاد ومفكريها. وها انا انقل الى القراء الكرام بعض ما سمعته وشاهدته في هاتين المدينتين ليكونوا على بينة مما يتحدث به الناس ٠٠

في طولكرم

حديث الناس في طولكرم لا يخرج عن اسعار الاراضي والسماسرة في اكثر الاحيان ٠ فانت اذا جلست بعيداً ترى الناس وتسمع حديثهم سمعت ان دونم الارض في المنطقة الفلانيه كان يساوي ٣ جنيهات قبل سنتين وهو يساوي اليوم عشرين جنيهاً، وكان يساوي ٥ جنيهات في المنطقة الفلانية وهو يساوي اليوم ثلاثين جنيهاً، وهكذا فالحديث كله في الدونمات وفي الجنيهات وفي الثروات التي اجتمعت من بيع هتيك الدونمات

شيء لم يخطر ببال انسان ما حدث في تلك المنطقة العربية، فالرمال التي لم تكن تصلح لشيء والتي لم يكن لها ثمن يذكر قبل الحرب اصبحت تساوي المئات الالوف من الجنيهات، وقد انقلبت الى جنائن خضراء نبتت فيها جميع الاشجار وقد ذكر لي بعض المطلعين انه لم يبق من اراضي تلك المنطقة في يد العرب غير الثلث وقد تسرب الثلثان الى اليهود والحبل على الجرار اما المنطقة التي اصبحت يهوديه فقد خرجت من أيدي العرب الى الابد فاذا سار العربي فيها راى نفسه غريباً في ارض آبائه واجداده، ولا يشتري اليهود قطعة من الارض الا ويحيطونها بسياج كي لا يدخلها العربي ٠ والعمل في استثمار الارض جار بكل اهمة ونشاط بين اليهود، وكذلك في الارض التي لاتزال في ايدي العرب

والسماسرة ٠٠ حمانا الله منهم. لا من السماسرة وحدهم ٠ فليس هناك سمسار يرغم احدا على بيع ارضه لكن العلل المتأصلة فينا منذ الف سنة ـ الاخلاق التي اورثتنا اياها الاجيال هي اصل هذه البلاء ٠ وتعجبني كلمة قالها احد رجال طولكرم يوم كنا نحدثه عن السمسرة والسماسرة قال: لو أرادت الامه أن تطهر البلاد من السماسرة لاحتاجت أن تقتل ثلث سكان البلاد)

فغير السمسار هو الذي لا يستطيع أن يكون سمساراً اللهم ما عدا القليل الذي لا يوبه له

هذا صوت الله ٠ هكذا هم يقولون ٠ والانسان لايستطيع ان يخالف هذا الصوت ٠ فلو لم تكن للاله ارادة لما حدث ما حدث في فلسطين ٠ وما دام اليهود سيستولون على البلاد فلماذا لا نستفيد ؟ ؟

رحمتك الهم: اننا نلحس العسل الذي في اسفله السم ٠ ونحن نسير الى القبر دون ان نشعر ٠٠

في نابلس

وفي نابلس يستقر الفقر ٠ لم تعد نابلس مدينة الذهب ٠ ولم تعد نابلس مدينة التجارة ٠ انها مدينة البوس ٠٠ انها مدينة الشقاء ٠٠ يحيط بها الظلام الدامس. ولا يعلم احد ماذا يكون مصير هذه المدينة العربية ٠ هي المدينة التي هاجرها نحو نصف سكانها لانهم لم يجدوا فيها قوتهم فملأوا حيفا ويافا وعمان والسلط والقدس ٠ واذا بقيت هذه المدينة على حالتها من الجمود فسوف يتركها القسم الباقي ٠٠

(لا نبيع اليهود) هذه هي الكلمة التي سمعتها من افواه الكثيرين من سكان هذه المدينة ٠ نفضل ان نبقى فقراء الى الابد من ان نصبح اغنياء من مال اليهود (والله سبحانه وتعالى سوف يغير هذه الحالة ٠ يجب ان نصبر الى النهاية ٠)

سألتهم: وما هي المشاريع الاقتصادية التي يفكر بها العقلاء واصحاب رؤوس الاموال عندكم؟. ليست هناك مشاريع ٠ واصحاب الاموال اصبحوا قليلين جداً الثروة انتقلت من نابلس الى يافا والقرى الواقعة بالقرب من يافا ٠ والغني اليوم احرص على ماله من قبل لانه لا يدري ماذا يحل به ٠ ولولا ان النفقات قليلة جداً في هذه المدينة لكانت الحال اليوم غير الحال ٠ ولا نكتمك ان الاغنياء لا تزال فيهم من الرحمة فالغني اليوم يتكفل باعالة اقاربه وابناء اسرته ٠ والله تعالى يرزق ٠ »هذا ما يتحدث به الناس هناك٠٠٠

واليأس آه من اليأس ٠ انه مستول على النفوس ٠ ونهاية اليأس الانفجار. والحكومة هي المسؤولة عن كل شيء في هذه البلاد ٠ انهم لا يعرفون الا الحكومة ولا يضعون اللوم الا عليها ولكن هل يعقل ان تأتي الحكومة بعمل لا يكون في مصلحتها ٠ مصلحة الحكومة ان يظل باب الهجرة مفتوحاً على مصراعيه لتكدس الاموال في خزائنها فهي لا تقفل هذا الباب لترضي زيدا او عمرا من الناس ٠

وحول نابلس بقاع واسعة من الارض وبعضها يسقي بالمياه ٠ فلماذا لا يهتم اهل نابلس بهذه الارض؟ ٠ اذ استمرت قدمت عملا لالوف من الناس ٠٠

مجلة الفجر

جاءنا ما يلي :

صرحت الحكومة الفلسطينية للدكتور اسكندر افندي حلبي، ان يصدر في يافا مجلة ادبية، اجتماعية، فنية اسبوعية عامه للباحث باسم — الفجر — ٠

وقد تولى سكرتيرية تحريرها الاستاذ عارف افندي العزوني، وعين مديراً لادارتها الشاب الاديب زهدي افندي السقا.

ويقوم بالانفاق على هذه المجلة اصحابها الماليون، السادة : عارف العزوني سيف الدين الايراني (الصيرفي المعروف بيافا) وزهدي السقا .

المرآة : ترجو لهذه المجلة الحياة الطويلة في عالم الادب.

ذكرى لبنــان ٠٠٠

ولبنان كله ذكريات

هناك الجمال، وهناك الخيال، وهناك الحب، وهناك العظمة، وهناك العلم وهناك الشعر، وهناك الله ٠٠٠

ليست لي ريشة المصور، وليس لي قلم الشاعر لأصور لبنان، وكل ما في لبنان . انه فوق الوصف، وفوق التصوير ٠٠ انه معجزة الطبيعة الخالدة خص الله بها لبنان ٠

ولكن لي القلب — القلب الذي يفيض حباً وشعوراً . رأى لبنان فأحبه، ومن لا يحب لبنان، ؟ فانا أرى لبنان كل يوم في قلبي واتمثله امام عيني ٠ ٠ ٠

أنا عاشق، فمن لا يكون عاشقاً لا يذهب الى لبنان . انه يسيء الى الحب . والى الجمال والى الطبيعة والى الله ٠٠٠

ومن عرف لبنان غير العشاق ؟ ٠٠ ومن يجثو امام لبنان غير الذين يجثون امام الحب ؟ ومن يقبل اقدام لبنان غير الذين يقبلون اقدام الحبيب ؟؟ ٠٠

ذهبت الى لبنان فانفتحت امامي اسرار الطبيعة المغلقة . عرفت هناك كيف يهبط الوحي على الشعراء . وكيف يملك الحب قلوب العشاق، وكيف يسمو الخيال بالانسان فيرى ما وراء الافق، وما سترته حجب الغيب . هناك تراءت امامي اشباح الماضي وخيالات المستقبل، ولبنان ماضيه مثل حاضره، وحاضره مثل مستقبله، هو قوة ازلية سرمدية لا يدرك كنهها احد .

لست اول عاشق عشق لبنان. للبنان كل يوم الف عاشق مثلي ولست اول من غسل رجليه في مياهه ولا اول من استقبل طلوع الشمس في هودجها النوراني ٠ ولست اول من رأى الظلام يحجب روابي لبنان ولا اول من ناجى جبل صنين وانحنى امام جبل الشيخ لا: لا لست اول لامارتين تغنى بهواء لبنان وسماء لبنان وجبال لبنان ٠ لبنان قصيدة الدهور الازلية فهنيئاً لمن قرأ قصيدة الدهور وهنيئا لمن يعيش في لبنان

٠ ٠ ٠ ٠

واوديه لبنان ... انها وحي الالهة ٠

لم اكن اعلم ما الرهبة ولا ما الجلال حتى رايت لبنان ٠ ٠

قف فوق قلعة بيت الدين وانظر ذلك الوادي العميق امامك انه وادي الحياة ٠ لا بل هو وادي الموت ٠٠٠

واذهب الى وادي حمانا واصحب لامارتين معك اذهب بقلبك وعينيك وحدق قليلا في ما تراه امامك . وبارك الله ٠٠٠٠٠

واذ اردت السكينة والهدوء، واذا اردت ان ترى كيف تتفجر الحياة من الارض فزر الباروك ٠ وانشد هناك الانشودة الالهية انشودة الحب والجمال ٠٠

وأما انتن يا عذارى لبنان ٠ فغردن ثم غردن ٠ غردن في الصباح وفي المساء ٠ غردن كل ما طلعت الشمس وطلع القمر ٠ ٠ واذكرن ان لبنان هو الحياة والحياة هي لبنان ٠ وسبحان الذي نسجكن من اشعة شمس لبنان، وكلل رؤوسكن بزهور لبنان ٠٠٠ ووضع في افواهكن عذوبة لبنان ٠٠٠

هل تقع الحرب في سنة ١٩٣٥ ؟؟

النار في اقليم السار

من النبوآت الخطيرة نبوءة تنبأ بها الكاتب الانكليزي الشهير المستر وار وخلاصتها ان الحرب ستقع في سنة ١٩٣٥ وستبتدئ في بولونيا ، وان يهودياً سيكون السبب في ذلك وان انكلترا ستدخل الحرب في سنة ١٩٤٠ وانها ستنتهي في سنة ١٩٥٠ بعد ان تسود الاشتراكية في العالم

هي نبوءة لا ندري اذا كانت تتحقق ام لا . ولكن الذي يظهر من قرائن الاحوال ان سنة ١٩٣٥ ستكون سنة ذات اثر عظيم في التاريخ ، وستبتدئ . هذه السنة باستفتاء اقليم السار والاستفتاء اذا لم يكن في جانب المانيا فالمانيا لن تتخلى عن هذا الاقليم ، بل هي تحتله بحد السيف ، وفرنسا ايضا لن تتخلى عن هذا الاقليم لانه يحتوي على مناجم الفحم الغنية التي لا غنى لفرنسا عنها . واذا كانت فرنسا عنيدة فالمانيا عنيدة ايضاً . واذا كان لدى فرنسا سلاح فالمانيا لديها سلاح . وهذه هي معامل المانيا تخرج في السنة نحو ٥٠ الف طيارة ونشاط المعامل دليل على ان في الجو غيوماً سوداء لا تلبث ان تأتي بمطر غزير .

يسود المانيا اليوم دكتاتور صعد من اسفل السلم حتى وصل الى اعلى الدرجات ، ومن المعلوم ان الذين يقفزون مثل هذه القفزات غير الطبيعية والنادرة في تاريخ الامم لا يقفزونها الا عن طريق الشعب ، وهم لا يصلون الى الشعب الا بالمواعيد الكثيرة فاذا لم يستطيعوا ان ينفذوا هذه المواعيد وخافوا على انفسهم من السقوط لا يجدون الا وسيلة واحدة يحافظون بها على مراكزهم هي الدخول في حرب عامة فيخرجون من هذه الحرب اما عليهم واما لهم . هي مجازفة ولكن لا غنى لهؤلاء الرجال عنها اذا احبوا ان يظلوا مسيطرين على الشعب .

فالحقيقة ان الذي يشعل نار الحرب في اوروبا ليس اقليم السار وان كانت النار في فحم هذا الاقليم بل هو هتلر الديكتاتور ورجال العسكرية الفرنساوية الذين لا يحافظون على مراكزهم الا بالحرب . ويستطيع هتلر ان يجد الف مبرر له في دخول هذه الحرب ، منها اقليم السار ضروري لالمانيا ، ومنها معاهدة فرساي الجائرة ومنها كثرة الشعب الالماني وضرورة ايجاد منافذ له ، ومنها روح الشعب الالمانية المتوثبة للحرب وغير ذلك من الاسباب التي يتذرع بها هؤلاء والحقيقة في كل ذلك ان كل دكتاتور لا يستطيع ان يحافظ على مركزه الا اذا دخل في هذه المغامرات التي اما ان ترفعه الى مصاف الالهة او تهبط به الى الحضيض .

لم يستطع مصطفى كمال ان يحافظ على مركزه كدكتاتور في تركيا الا بعد زج تركيا في حرب مع اليونان فكانت نتيجة تلك الحرب ان رفعت مصطفى كمال الى مقام الابطال الخالدين ولو جاءت الحرب على غير ما كان يريد هذا البطل لكان جزاؤه الموت . وحالة المانيا اليوم تشبه حالة تركيا يوم كان مصطفى كمال يعدها باخراج اليونان من البلاد ولم يكن يستطيع نابليون ان يثبت عرشه ويتحكم بالشعب الفرنساوي كما يريد الا بواسطة المغامرات الكثيرة التي زج الشعب فيها وستكون نهاية موسوليني كنهاية هتلر فاذا زج هتلر المانيا في حرب فموسوليني سوف يزج ايطاليا في حرب اخرى . هذا هو الخوف من الدكتاتوريات في اوربا ، وهذه نظرية ليست جديدة ولكنها قديمة وكثيرا ما جاءت في ابحاث علماء النفس غير ان الساسة اليوم لم يعطوها حقها من الاهمية والاعتبار . فنحن اذن اذا خفنا من وقوع حرب عامة فانما نخاف من هذه الدكتاتوريات القائمة في اوربا وخصوصاً في المانيا لما هو معروف من الشعب الالماني من الميل الى الحرب وحب الانتقام من بعد ما حل به في الحرب العامة ..

انقضاء دولة

البخشيش

يعير الافرنج الشرقيين انهم طلاب بخشيش وانهم يلحون على الغربي بدفعه حتى على اصغر الخدم التي يقدمونها له . والصحيح ان البخشيش عادة اوروبية اخذناها نحن الشرقيين عن اهل الغرب . فالخادم في بلاد الغرب والاجير والبواب والسفرجي والحارس يطالب الزائر والزبون بدفع البخشيش اذا لم يدفعه له من تلقاء نفسه اما هنا فقد اساء غلمان الازقة والفقراء استعماله حتى صار البعض يطلق لفظة (بخشيش) على ما يطلبه الفقير من الغير كصدقة واحسان . اما في اللوكندات والمقاهي والمطاعم العربية وغيرها من المحلات العمومية فلم يعتد الخادم او العامل فيها مطالبة الزبون بدفع بخشيش ما مع ان هذه العادة جارية ومعمولا بها في جميع المحلات الاجنبية هنا . فاذا دخلت مطعما مثلا في تل ابيب ولم تدفع للسفرجي بخشيشاً يطالبك به ، وان لم تدفعه له لا يحترمك ولا يخدمك كما يجب اذا عدت للمطعم مرة اخرى .

وقد علمنا اليوم ان اصحاب اللوكاندات والمطاعم الاجنبية طبعاً في القدس قد اتفقوا على الغاء عادة البخشيش بتاتا واعاضوا عنها اضافة عشرة بالمئة من مجموع قائمة الحساب تخصص للخدم توزع عليهم على حد سوى .

ويا ليت هذا الترتيب يعم جميع اللوكاندات والاماكن العمومية في فلسطين كلها فقد سئمنا نحن العرب من هذه العادة خصوصا عندما تكون في مطعم او لوكانده اجنبية فانك مهما تعطي الخادم او الخادمة يراه منك زهيداً ولا يرتضي به .

يهودية تتنصر

يهتم بها موسوليني

اهتم السنيور موسليني دكتاتور ايطاليا بامر فتاة يهودية دخلت احد اديرة الراهبات الكاثوليك في بلاد اليونان وتنصرت ثم اختفت . فقد امر بتفتيش جميع الاديرة الكاثوليكية حيث يظن ان الفتاة مختبئة فيها .

وقد اهتمت الحكومة اليونانية ايضا بامر هذه الفتاة لانها لم تستحسن هذه الطريقة في التنصر وصدرت الاوامر الى مدير البوليس بمحاكمة رئيسة الدير الذي تنصرت فيه الفتاة ، ثم اسقف الكنيسة الكاثوليكية في اثينا للتحقيق معهما ويظن ان هذه المساعي التي تبذلها حكومتا رومية واثينا ستؤدي حتما الى معرفة المكان الذي لاذت اليه الفتاة .

حديث المسيو

دومرج

حادث المسيو دومرج رئيس الوزارة الفرنساوية بعض الصحافيين فقال لهم ان كل مظاهر المانيا السلمية لا تخفي رغبتها الحقيقية في التسلط على النمسا . وهناك الخطر الحقيقي .

المجلس الوطني في

تركيا

سيحل المجلس الوطني في تركيا وستجري الانتخابات في شهر كانون الثاني القادم .

سخاء حكومة

فلسطين

اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً قالت فيه :

« بالنظر لرداءة الموسم الزراعي الماضي في بعض المناطق امر المندوب السامي جميع حكام الالوية ، قبل سفره بالاجازة ، بان يضعوا مقترحاتهم بشأن اصدار قروض بذار لذوي الحاجة من الزراع للانتفاع بها في الشتاء المقبل .

وقد اجاز وزير المستعمرات الآن توزيع سبعة آلاف جنيه لهذه الغاية بواسطة حكام الالوية . وتتخذ الترتيبات الآن لتوزيع هذه القروض في الحال »

الا ان الحكومة لم تذكر هل تقرض هذا المبلغ للفلاحين الفقراء بفائدة او بدون فائدة ؟؟ ولكن الحكومة التي ينتظر ان يكون رصيد حسابها في آخر السنة نحو خمسة ملايين جنيه يجب ان يكون اهتمامها بالفلاحين اعظم من ذلك فمئات منهم في كل قضاء لا ينال الواحد منهم بعد عمل نهار كامل غير كسرة خبز لا تشبع طفلا .

مساعي مدير العام

لدائرة البريد

قد اظهر مدير البريد العام المستر هدسون اهتماما زائداً بموظفي دائرة البريد في تل ابيب لمنع الاعتصاب الذي عزموا على تنفيذه في حالة تردد الدائرة في اجابة مطاليبهم . فقد ذكرت الباستين بوست ان المدير العام كتب الى هؤلاء الموظفين يقول لهم :

ان مسألة الاجور على الساعات التي يعملون فيها فوق الوقت المعين للعمل قد وافقت عليها الحكومة واصبح العمل بها نافذاً .

اما مسألة دفع علاوة اجور المنازل للموظفين القيمين في حيفا وتل ابيب فالحكومة لا تزال تدرسها باهتمام وقد كتبت لوزارة المستعمرات تقترح بالموافقة عليها وتنتظر وصول الجواب قريبا

اما مسألة معاش التقاعد فهي ايضاً موضوع عناية الحكومة اهتمامها .

فابشروا ايها الموظفون اليهود . فقد اجابتكم الحكومة الى مطالبكم واطلبوا ما شئتم فالحكومة مستعدة لارضائكم بارك الله فيكم وفيها

الوزارة الجديدة

في مصر

على اثر تقديم اسماء الوزراء الذين اختارهم نسيم باشا لجلالة الملك صدر مرسوم ملكي بتعيينهم وهذه هي اسماؤهم :

محمد توفيق نسيم باشا للرئاسة والداخلية

احمد عبد الوهاب باشا للمالية

امين انيس باشا للحقانية

كامل ابرهيم بك للخارجية والزراعة

عبد العزيز محمد بك للاوقاف

احمد نجيب الهلالي بك للمعارف

عبد الحميد عمر بك للاشغال والمواصلات

محمد توفيق عبد الله باشا للحربية والبحرية

وقد حلف الوزراء عندما مثلوا امام جلالة الملك يمين الاخلاص للملك والوطن . ولم يات ذكر الدستور في اليمين ما يدل على قرب الغائه والعودة الى الدستور القديم . والمعروف ان الوفديين راضون من هذه الوزارة لان رجالها لا ينتمون الى حزب من الاحزاب المعروفه . وهي في نظرهم فوق ذلك وزارة تحويل نظام الى نظام آخر فاشهرها ستكون معدودة

وينتظر ان يصدر مرسوم آخر بعد ايام قلائل بحل البرلمان او بتاجيل اجتماعه لاجل غير مسمى توطئة لاجراء انتخاب برلمان جديد تشترك فيه الامة بجميع احزابها .

ومن دلائل الاتفاق بين الوفديين ورئيس الوزارة الجديدة ان مدير البوليس العام امر برفع الرقاب عن الاندية الوفدية ودار الامة واصبح الدخول الى هذه الدار حراً مباحاً .

فيرى القارئ ان نظام الترقيع الذي سارت عليه مصر منذ ٤ سنوات لم ينفع ، وان الحكم الذي يجري على غير ارادة الامة لا يمكن ان يطول اجله . فعبثاً حاول ملك مصر أن يحكم الامة حكماً مطلقاً ، وعبثاً حاول أن لا يرى مطالب امته . للامة المصرية مطلب واحد يمثله الوفد فاذا لم تجر الاحكام بحسب ارادة الوفد فالاحكام لا يمكن ان تدوم .

وكذلك رأت انكلترا أن العبث بمقدرات الشعوب ، وأغماض الجفن عن مطالبها أمر يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ؟ ففي المدة الماضية أرادت ان تتجاهل الشعب فجربت مرات عديدة أن تحكم هذا الشعب كما تريد هي لا كما يريد هو ، فجاء في أول الامر محمد محمود باشا وحكم حكماً دكتاتوريا غير أن النظام لم يلبث أن أنهار لانه لم يرتكز على قوة الشعب ثم جاء أسماعيل صدقي باشا وحكم مصر بيد من حديد ولكن وزارته وبرلمانه كانا في جانب والامة المصرية في جانب ، وبعد أن جربت هذه العملية أكثر من ٣ سنين لم تلبث أن ظهرت نتائجها فانهار حكمه وجاء بعده عبد الفتاح يحيى باشا فسار في سياسته على غرار سياسة سلفه فلم يدم حكمه أكثر من سنة فكانت النتيجة ما رأيناه . واليوم بعد هذه التجارب العنيفة لم ترَ أنكلترا بداً من ان تعود الى الشعب فعادت ووضعت تقاليد الحكم في يد نسيم باشا لذي يدعمه الوفد فاذا سار نسيم باشا سيراً حكيماً فلا بد ان تنتهي الازمة السياسية في مصر وتعقد المعاهدة بين مصر وأنكلترا فتدخل البلاد في دور جديد قد يكون سبباً في سعادتها ورفاهيتها .

المسكرات

في يافا

طلب منا احد اعضاء جمعية الامتناع عن المسكر بالقدس ان نوجه انظار ولاة الامور في يافا والقدس وحيفا وتل أبيب الى كثرة الحانات والمطاعم واللوكندات التي تباع فيها المسكرات بالكاس ، والى كثرة ما يبذر فيها من الاموال ، والى ان الاكثرية الساحقة من الزبائن الذين يتهافتون على الجلوس في هذه الاماكن العمومية هم من متوسطي الحال ومن العمال الفقراء الذين يضيعون فيها ما يجب ان يصرفوه على مشترى القوت الضروري لعيالهم

قد تقول الحكومة انها لا تستطيع ان تضيق على حرية الانسان الشخصية ، فالمرء في معيشته حر في ماله يصرفه كما يشاء . ولكن الحرية الشخصية شيء والجنون شيء آخر . فالانسان الذي يترك زوجته واطفاله ويهمل امر معيشتهم وراحتهم وينفق القسم الاكبر مما يربحه من عمل يديه ، بل وعمل يدي زوجته ايضاً على السكر ان انساناً كهذا يجب على الحكومة ان تقيد حريته لانه لا يعرف كيف يجب ان يتمتع بها . فالحرية الشخصية اذا كان منها ضرر لم تعد حرية بل اعتداء صريحاً على حرية الغير يجب تقييدها وحجزها . واذا كان هذا العمل صعباً على الحكومة فهناك ما هو اسهل منه وهو التضييق على هذه المحلات التي يباع فيها المسكر وتقليل عددها وزيادة الرسوم المفروضة على الرخص المعطاة لها اما بقاء هذه الحالة على ما هي عليه فجريمة كبيرة نلفت اليها انظار ولاة الامور ، والعقلاء من الاهالي فان سكوتهم تتخذه الحكومة علامة رضى .

وقد سرنا ما سمعناه ان دائرة البوليس في يافا قد منعت اعطاء رخص جديدة لبيع المسكر بالطاس نظراً لكثرة الموجود فيها ، وانها تدرس الان مسألة تخفيض عدد الساعات التي يجوز البيع فيها . وياليت دوائر البوليس الاخرى في المدن الكبيرة تحذو حذوها فانها خطوة مباركة في سبيل تخفيف ويلات المسكرات واضرارها .

ماذا في حقيبة المندوب

هل تصدر الحكومة بلاغاً رسمياً ؟؟

عاد فخامة المندوب السامي من لندن فلم يبق ثمت من حاجة الى الاشاعات والتكهنات التي دارت اثناء وجوده في عاصمة أبناء التيمس فعنده الخبر اليقين عما فعل هناك وعما ينوي ان يفعله بعد عودته الى هذه البلاد . فهل يسدل يا ترى ستاراً كثيفاً على ما فعله سراً مكتوماً ام يفتح لنا حقيبته ويقول لنا بملء الصراحة هذا ما فعلته في لندن وهذا ما سافعله في فلسطين رضي اليهود اما غضبوا وغضب العرب ام رضوا .

نحن لا ننكر ان لليهود نفوذاً عظيماً في وزارة المستعمرات ولكننا نعتقد ان هذا النفوذ لا يمكن ان يتصادم مع المصالح البريطانية في شيء . . فهل من مصلحة بريطانيا ان يظل سوء التفاهم قائماً بينها وبين العرب ؟ وهل يرضى فخامته بعد ان صرح هو وصرحت حكومته ان يعطي البلاد مجلساً تشريعيا ان يعود عما صرح به ؟ . وهل يعتقد ان المجلس التشريعي ليس في مصلحة اليهود ايضا وهنا في هذه البلاد كثيرون من اليهود العقلاء يعتقدون أن هذا المجلس هو في مصلحتهم وانه سوف يحل العقدة الاولى من العقد التي بين العرب واليهود ؟ .

فليت الحكومة تصدر بلاغا رسميا عما فعله المندوب في بلاد الانكليز من الخطة السياسية التي سيتبعها في هذه البلاد فلا يبقى ثمت مجال للاشاعات والتكهنات .

ونحن نضيف الى ذلك أن في البلاد تطورا جديدا وان العرب ينتظرون من الحكومة سياسة صريحة لا غموض فيها ولا ابهام ليعرفوا كيف يواجهون هذا التطور بل هذه الحالة الشاذة التي لا يعلم احد ماذا تكون نتائجها . . .

في الولايات المتحدة

الرئيس روزفلت منهمك الآن باعداد مشروعه الاقتصادي العظيم ليقدمه الى مجلس النواب الذي سينعقد في شهر كانون الثاني . واهم ما يشغل الرئيس هو مسألة البطالة في تلك البلاد فهناك ١٢ مليون بلا عمل تعيلهم الحكومة فتنفق في هذا السبيل مبالغ باهظة ويقال ان من جملة ما يحمله هذا المشروع هو ايجاد اعمال انشائية عظيمة كبناء الطرق ، وابنية عظيمة وغير ذلك من الانشاءات العظيمة الى مئات الالوف من العمال فبدلا من ان تعيل الحكومة اناسا لا عمل لهم توجد لهم الاعمال ليشتغلوا

الموظفون البريطانيون

اهتمام لوزارتهم

جاء في تلغراف لرويتر ان اللجنة التي عينها وزير المستعمرات لبحث اجازات ونفقات سفر الموظفين البريطانيين التابعين لخدمة وزارة المستعمرات قررت قسمة هؤلاء الموظفين الى اربع درجات . يدخل في الاولى موظفو قبرص وجبل طارق ومالطة وفلسطين ويمنح هؤلاء علاوة ثلاثة ايام ونصف يوم كل شهر . ويدخل في الثانية موظفو المستعمرات الافريقية والصومال ، وفي الثالثة مستعمرات افريقيا الشرقية وفي الرابعة غينيا وموريتيوش

ومن تواصي هذه اللجنة ان يمنح للموظف راتبه كاملا في اثناء الاجازة ، وان تدفع الحكومة نفقة سفره اذا سافر بنصف الفرق في الوقت بين السفر جواً والسفر بحراً .

فليس لفلسطين اذاً معاملة خاصة تميزها عن سائر الممتلكات البريطانية بنسبة كونها بلادا منتدبا عليها وان هذا الانتداب وقتيا بموجب احكام صك الانتداب - !! بل يظهر منه انها مستعمرة انكليزية من مستعمرات التاج كجبل طارق والصومال

طلب العفو
عن مسجوني الاضطرابات

قدمت السيدة ... زوجة المحامي الفاضل ... عريضة طويلة الى صاحب الجلالة ملك الانكليز تلتمس منه العفو عن مسجوني الاضطرابات مناسبة قرب حفل الحاشية الملكية بزواج البرنس جورج

وهذا هو نص العريضة .

صاحب الجلالة الملك .

بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين .

يا صاحب الجلالة .

اتني بمزيد الوقار التمس، من لدن جلالتكم بمناسبة زواج صاحب السمو الملكي الامير جورج ان تتنازلوا بالنظر بعين العطف والرحمة في قضية السجناء الذين حكموا بالاعدام في حوادث الاضطرابات المؤسفة التي وقعت في فلسطين سنة ١٩٢٩ ، والذين انزل فخامة المندوب السامي الحكم عنهم الى السجن المؤبد .

لست في حاجة للبحث في صفة الجرائم التي ارتكبها هؤلاء التعساء السيئو الحظ والتي سوغت الحكم عليهم بمثل هذه الاحكام القاسية أدق الظروف التي دفعتهم وهم على ما كانوا عليه من ثورة عصبية الى ارتكاب تلك الجرائم لاعتقادي بان تفاصيل ذلك معلومة لحكومة جلالتكم ولكنني اكتفي بالقول في هذه المناسبة ان الجرائم التي هؤلاء البؤساء غياهب السجن من اجلها لم تكن سوى جرائم سياسية نشأت عن شعور استياء عام .

واني لا استميح جلالتكم عذراً اذا ما أضفت الى ما تقدم انه بالنظر الى الاحوال الشاذة التي كانت تسود فلسطين حينئذ اضطر المحامون الى الامتناع عن الدفاع المتهمين فحوكم اكثر هؤلاء السجناء وجرموا وحكم عليهم دون ان تمكنوا من الدفاع عن انفسهم الدفاع المشروع

لست احاول الانتقاص من عدالة القضاة الذين نظروا في هذه القضايا واصدروا تلك الاحكام القاسية ولكن وجود البلاد حينئذ في مثل تلك الحالة من الاضطرابات لمما يحمل على الافتراض هؤلاء القضاة قد تأثروا في ما اصدروه من احكام بالظروف الشاذة المحيقة بهم كما ينتظر في مثل هذه الاحوال .

ان حكومة جلالتكم تعلم ان الامة العربية في فلسطين التي تؤلف الاكثرية الساحقة من السكان ما فتئت منذ تأسيس ادارة الانتداب تعيش في جو يسوده القلق على مصيرها وكيانها من جراء السياسة الشاذة التي تسير عليها الدولة المنتدبة ، تلك السياسة المجحفة بحقوق العرب ووضعيتهم والمخالفة لروح الانتداب الحقيقية وفي الواقع ان الاضطرابات التي وقعت في سنة ١٩٢١ ثم في سنة ١٩٢٩ والتي سببت الخسائر الفادحة في الارواح والاموال قد نسبها المحققون البرطانيون الذين قاموا بالتحقيق في اسباب وقوعها الى تلك السياسة المجحفة ولا ريب انه من واجب الدولة المنتدبة في مثل هذه الاحوال ان تتخذ التدابير الضرورية التي من شأنها ان تزيل اسباب هذا القلق الذي يسود الامة العربية على مصيرها ويخفف وطأة الاستياء العام الذي يعم سائر افرادها

تعلمون جلالتكم ان اصحاب الجلالة الملوك والسلاطين وخاصة البلاد الشرقية جروا على عادة تقليدية حيث منح عفو عام لجميع السجناء او لصنف خاص منهم في بعض المناسبات الهامة ولست اري افضل من مناسبة زواج صاحب السمو الملكي الذي سيعقد قريباً كي تعربوا جلالتكم عن ارادتكم بالعفو عن هؤلاء السجناء او بتخفيف عقوبتهم الى الحد الذي ترونه مناسبا . ففي اعادة الحياة الى هؤلاء التعساء تساعدون جلالتكم احياء الامل في نفوس زوجاتهم وامهاتهم واولادهم وتزيلون سببا من اسباب البغضاء التي ما فتئت مستحكمة الاوصال بين مختلف الطبقات في فلسطين تمهيداً لنشر الوية السلام والطمأنينة في هذه الارض المقدسة وتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول عظيم احترامي .

متيل مغنم



قضية انتخابات
بلدية القدس

نظر رئيس المحكمة المركزية في القدس المستر بلانكت في هذه الدعوى يومي الاربعاء والخميس من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة السابعة . فكانت نقطة الدفاع التى استند عليها المحامي هورروفتس وهو الذي كان ينوب عن سعادة راغب بك النشاشيبي ان اللوائح باسماء المنتخبين لم تعلن بحسب الاصول وانها لم تعلق بالمناطق بعد ان قسمت القدس الى ١٢ منطقة انتخابية ولما كان الامر كذلك فلم تكن هناك مدة كافية للمرشحين ان يعترضوا على المنتخبين الذين منهم عدد كبير لا يحق لهم الانتخاب وقد ابرز المحامي اوراقا رسمية كثيرة تدل على ذلك . وزاد المحامي ايكاريوس بك المحامي عن الدكتور حسام الدين ان اسماء كثيرة قد تداخلت في المناطق ويظهر ذلك جلياً بتدقيق الايصالات التي بيد دافعي ضرائب البلدية . وكان كلام المستر اوشن بالنيابة عن الدكتور الياس محامي زكي افندي نسيبه لا يخرج عن معنى ما قدمه المحاميان الآخران . .

واما الحكومة فكان يمثلها المستر كنتروفتش بالنيابة عن المستر مكلارن . وقد اجلت القضية لصباح يوم الجمعة الواقع في ٢٣ من هذا الشهر لتسمع المحكمة دفاع المحامين عن الدكتور حسين الخالدي ورفاقه ، فالانتظار اذن الى يوم الجمعة القادم ، لنسمع قرار المحكمة .

شحن البرتقال

بدا شحن البرتقال . ويقدرون ان ما يشحن منه هذه السنة بسبعة ملايين صندوق فهذه الكمية الكبيرة تحتاج ولا شك تنظيماً كبيراً في الشحن حتى لا تكون النتيجة وخيمة على التجار . والذي درس قضية شحن البرتقال علم ان من اسباب الخسارة التي تصيب التجار هو الفوضى في أمر الشحن وهذه الفوضى ناتجة عن دخول عدد من التجار الصغار الذين كانوا يضطرون الى الشحن ليسددوا ما عليهم من الكمبيالات فالتجار اذا ارادوا ان يضمنوا الارباح فليس امامهم سوى وسيلة واحدة هي تنظيم الشحن تنظيماً صحيحاً حتى لا يدخل الى الاسواق الا بمقدار ما تطلبه واذا زاد الشحن على المقطوعية فليس من وراء ذلك الا نتيجة واحدة هو هبوط الاسعار هبوطاً عظيماً . وعندي ان التجار لا يستطيعون ان يتفقوا فيما بينهم على امر كهذا لاننا اتهمنا ان لا تتفق فيجدر بالحكومة والحالة هذه ان تتولى هي امر تنظيم الشحن لكي لا تقع الفوضى ولا بأس اذا أظهرت شيئاً من الاستبداد في عمل كهذا لان الاستبداد النافع ضروري في كثير من الاحيان . وليذكر تجار العرب دائماً ان التنظيم عند اليهود هو اساس نجاحهم فليتشبهوا بهم في قضية كهذه يعود ربحها عليهم وحدهم . واما اذا تركوا امرهم فوضى فلا يلوموا الا انفسهم والسلام .

حفلة الطرش

اقامة مس ماري شبعن معلمة الطرش حفلة كبيرة في جمعية الشبان المسيحية حضرها عدد كبير من موظفي الحكومة ووجهاء المدينة ليشاهدوا فيها ما قامت به هذه السيدة الفاضلة من تعليم الطرش القراءة والكتابة والكلام . والحقيقة انه لامر مدهش ان يري الانسان كيف يتكلم هولاء الخرس وكيف يكتبون وكيف يفهمون ما تلقيه اليهم هذه المربية

وقد رأست الحفلة مسز ترستيد عقيلة النائب العام والقت كلمة تناسب الحضور وبعد ان تمت الحفلة ذهب المدعوون لمناولة الشاي وقد تبرع بالحلويات والكعك السادة جمل اخوان . هذا عدا ما قدمه اخرون من المساعدات لهذه السيدة التى افنت عمرها في تعليم امثال هولاء الذين حرمهم الله من النطق والسمع

فهل لرجال فلسطين واغنيائها ان يهتموا بامر هذه المؤسسة التى انشئت على البر والاحسان في سبيل تخفيف الويلات عن شهداء هذه الطبيعة ؟

ان ما ينفقونه في هذا السبيل له اجر عظيم عند الله وعند والناس .

المهاجرة اليهودية

في الجريدة الرسمية ان الحكومة منحت ٧٥٠٠ شهادة لمهاجرين جدد يوفي بهم الى فلسطين بين شهر تشرين الاول سنة ٩٣٤ وشهر اذار من سنة ١٩٣٤ يضاف الى هذه الشهادات ٢٢٠٠ شهادة تعطى لمهاجرين يدخلون فلسطين كسياح ويبقون فيها . فيكون عدد من يدخل البلاد في هذه المدة اذن ٩٧٠٠ مهاجر يدخلونها بصورة رسمية واذا حسبنا ان المهاجر يسحب خمسة اشخاص فقط فعدد المهاجرين يبلغ ال ٤٨٥٠٠ في ستة اشهر ٠٠ ٩٧٠٠ في سنة واحدة عدا عن الذين يدخلونها بصورة غير شرعية ولناحول هذا الموضوع كلمات نرجئها الى الاعداد القادمة .

تثبيت
سعر الجنيه والدولار

تجرى الآن مفاوضات بين انكلترا والولايات المتحدة لتثبيت سعر الجنيه

انتخاب فرعى
لبلدية صفد وعكا

عين يوم ٢٧ من هذا الشهر لاجراء انتخاب فرعي في صفد ليملاء المقعد الذي فرغ بوفاة رئيس بلديتها .

وكذلك عين يوم ٢٢ من هذا الشهر لاجراء انتخاب فرعي في مدينة عكا ليملاء الكرسي الذي خلا بوفاة رئيس البلدية المرحوم توفيق افندي العبدالله

فعسى ان يفوز في هذين الانتخابين من يكونان اهلا لهذا الكرسي .

اخبار مختلفة

جاء من بودابست ان سباقاً يجري الآن بين شاب يأكل اللحوم وجل عمره ٥٠ سنة مر عليه ٢٥ سنة يأكل النبات وسيقصد المتسابقات رومية مشياً على الاقدام وسيقطعان في اليوم مئة كيلومتر . .

باشاوات شرقي الاردن

رد بعض من باشاوات شرق الاردن لقب الباشويه الى سمو الامير احتجاجا على الحالة الحاضرة .

المستر شامبيون

علمنا ان المستر شامبيون هو الذي سيخلف المستر كر كبرايد مساعد المقيم البريطاني في عمان الذي انتقل الى وظيفة اخرى في فلسطين .

دعوى السر اسوالد

اقامت الحكومة البريطانية الدعوى على السر اسوالد موزلي زعيم الفاشست في انكلترا متهمة اياه بانه عقد جمعيات مخالفة للقانون . وقد افرج عنه بعد ان دفع كفالة مئة جنيه

ذكرى الثورة العربية

منعت الحكومة الحفلة التي كان ينوي فرع لجنة الشباب بحيفا ان يقيمها احتفالا بذكرى الثورة العربية ...

ليلة أنس

ستقيم جمعية الشبان المسيحية في القدس هذه الليلة في الـ الساعة الثامنة والنصف مساء حفلة أنس شاملة يشترك فيها ممثلو ١١ دولة · فالذين يحضرون هذه الحفلة يسمعون ولا شك أغاني بلغات متعددة عربية وانكليزية وفرنساويه وروسية والمانية ويونانية الى آخره فتنتقل القاعة الى جمعية امم ولكنها تختلف عن جمعية الامم في ان ابحاث تلك سياسية وابحاث هذه غنائية · فعسى ان لا تفوت هذه الليلة الاعضاء الكرام·

حفلة تأبينية

ستقيم عمدة كنيسة مار بولس الانجيلية في القدس حفلة تأبينية للمرحوم القس صالح سابا وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ في القاعة الكبيرة في جمعية الشبان المسيحية الساعة ٨ مساء ·

ومما لا ريب فيه انه اذا ذكرت النهضة الحديثة في فلسطين فالمرحوم من واضعي اسسها اذ على يده تخرج عدد كبير من الذين يحملون لواء الادب اليوم ولذلك فنحن لا نشك بان تلامذته العديدين سيحضرون هذه الحفلة ·

منع دخول

صحف يهودية للعراق

صدر امر من وزير المواصلات الى عموم دوائر البريد في العراق بمنع دخول ٢١ صحيفة ومجلة يهودية الى العراق بقطع النظر عن اللغة المستعملة فيها وقد دخل في هذا المنع عدد من الصحف التي تكتب باللغة العربية ولكن اصحابها يهود وسبب المنع هو ان هذه الصحف تروج الدعاية الصهيونية . وقد ذكرت جريدة « بالستين بوست » التي اخذنا عنها هذا الخبر انها هي ايضاً من الصحف التي يشملها المنع .

***

ضحايا السيارات

كثرت ضحايا السيارات في هذا الاسبوع حتى اصبح من الحكمة ان يتحاشى الانسان السير في الطرق اولا وركوب السيارات ثانيا فقد حصلت عدة اصطدامات وحوادث دهس ذهب من جرائها ضحايا كثيرون في عكا وحيفا والقدس وجماعين من قضاء نابلس وتل ابيب. والمسؤول في هذه الحوادث كلها دائرة البوليس التي تعطي رخصة السوق لكل من يطلبها .

وقد حمدنا المولى عندما منعت دائرة البوليس السائقين من التزمير والتبويق في داخل المدن وظننا عندئذ ان هذا المنع من شأنه ان يحمل السائق على التأني في السير ولكن النتيجه جاءت بالعكس فان السائق لا يزال محافظاً على عادته القديمة من الاسراع في السوق حتى في الشوارع التي يكثر فيها ازدحام المارة ·

وقد سمعنا ان اقرباء احد المصابين بحادثة اصطدام سيارة ينوون ان يقيموا دعوى ليس على سائق السيارة فقط بل على دائرة البوليس لان الحادثة التي اصيب بها قريبهم دلت على اهمال من جانب السائق لعدم خبرته بالسوق خبرة كافيه ·

سياسة انكلترا

في بلدان الامبراطورية

القى السر توماس بارلو من كبار رجال صناعة القطن خطاباً في لنكشير جاء فيه ما يلي :

نحن نرغب ان ترتقي جميع انحاء امبراطوريتنا وتتقدم في الافكار السياسية على القواعد التي اقمنا عليها حكومة بلادنا وان الهياج والاضطراب في الهند هو نتيجة مباشرة لنوع التعليم في بريطانيا ومثل هذه المسائل نشأت ولا تزال تنشأ في كل انحاء الامبراطورية · واخذ عهد سياسة العنصر الابيض — اي الانكليز على العناصر الاخرى يتقلص ان لم يكن قد مضى وانقضى »

فهل يفهم رجال السياسة هذه الاقوال ويعلمون ان سيادة الشعوب اليوم لا تقوم على تلك الاساليب القديمة البالية ؟؟؟

اعلان من محكمة صلح عكا

رقم الملف ٣٣٣ اساس ٩٣٣ ٨٢٣ قرار سنة ٩٣٤

صورة حكم

الهيئة : حاكم الصلح ابراهيم افندي جوده.

المدعي : رئيس قومسيون دير الروم الأرثوذكس بالقدس بواسطة وكيله المحامي نسيب بك ابكاريوس ·

المدعى عليهم : حليمه بنت ابرهيم آغا الكردي وفايز افندي ومحمود افندي ودرويش وخديجه وصالح وفاطمه واحمد ونجية واولاد علي آغا الكردي والشيخ ابراهيم افندي العكي وفاطمه يحيى بك الشمعه ونزهة رشيد الصفدي ووهيبة خانم أرملة يحيى بك الشمعه ومريم محمد علي افندي لارملة يحيى بك الشمعه والبكوات فوزي ورشيد ومحمد وصبحي وسعادة خانم أولاد يحيى بك الشمعه .

الحكم

اقام المدعي رئيس قومسيون دير الروم الارثوذكس بالقدس بواسطة وكيله المحامي نسيب بك ابيكاريوس هذه القضية ضد المدعى عليهم وهم حليمة بنت ابرهيم آغا الكردي والشيخ ابرهيم افندي العكي وصالح ومحمود ودرويش وفايز ونجيبه وخديجه واحمد وفاطمه أولاد علي آغا الكردي ونزهة بنت الحاج رشيد افندي الصفدي وفاطمه بنت يحيى بك الشمعه ووهيبه خانم أرملة يحيى بك الشمعه ومريم بنت محمد علي أرملة يحيى بك الشمعه والبكوات فوزي ورشيد وصبحي ومحمد أولاد يحيى بك الشمعه وسعادة بنت يحيى بك الشمعه بطلب قسمة البستان المعروف ببستان الكيخيا الكائن ضمن أراضي قرية المزرعة المحدود بحسب قيد الطابو شمالا بستان الانشراح جنوبا وادي المجنونه شرقا طريق غربا بستان الملاحة والذي يملك به المدعي ٤٩٠ سهما من أصل ١٥٢٦ سهم وذلك بالاضافة لدير الروم الارثوذكس بالقدس المذكور، وبما ان موافقة جميع الشركاء المدعى عليهم المذكورين لاجراء القسمة الرضائية لم يمكن الاستحصال عليها وبما ان البستان المذكور هو قابل للقسمة يطلب المدعي دعوة المدعى عليهم للمحكمة واجراء القسمة القضائية في البستان المذكور والحكم بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ·

وبالمحاكمة الجارية اولا بحضور وكيل المدعي وحضور داود افندي حام الوكيل عن زوجته حليمه بنت ابراهيم آغا الكردي وفايز افندي بن علي آغا الكردي الاصيل عن نفسه والوكيل عن اخوانه محمود ودرويش وخديجه وصالح وبحضور الياس افندي كتافاكو الوكيل عن نزهة الصفدي وفاطمه بنت يحيى بك الشمعه وبحضور عبد القادر افندي شبل الوكيل عن فاطمه بنت علي آغا الكردي وبحضور احمد بن علي آغا الكردي وبغياب باقي المدعى عليهم ·

المدعى عليهم الحاضرين وافقوا على اجراء القسمة عدا المحامي فايز افندي الكردي وعبد القادر افندي شبل فقد طلبا اجراء قسمة حصة المدعي فقط وقالا بان باقي المدعى عليهم عدا موكليهم لا يملكون في البستان المذكور شيىء وان يكن مسجل عليهم الملك الا ان المتصرف في البستان هم موكليهم منذ اكثر من ثلاثين سنة فعليه وبناء على الاختلاف الحاصل بين باقي الشركاء فقد قررت المحكمة بتاريخ ٢١—٥—٣٤ اعتبار المدعى بهذه الدعوى طرف وجميع باقي المدعى عليهم طرف آخر بهذه الدعوى واجراء قسمة حصة المدعي بحسب سهامه وبقاء حصة باقي المدعى عليهم طرف آخر وقد تقرر اجراء الكشف على البستان المذكور بمعرفة مامور طابو عكا والخبراء احمد افندي شبل وفؤاد افندي المصري والمهندس .

وبالمحكمة الجارية اخيراً ورد رابور الخبراء المؤرخ ٣/٦/٩٣٤ موقع علية من كاتب المحكمة والخبراء المذكورين والمهندس المستر اليعازر يلين خلاصته انه بعد اجراء الكشف على البستان المذكور تبين ان حدوده الحالية شرقا طريق بيروت غربا بستان الملاحة شمالا بستان الانشراح ملك الخواجات تويني جنوبا وادي المجنونه ومساحته بحسب الخريطة ماية وتسعة وستين دونم ومايتين وواحد وخمسين متر مربع ووجد به مقدار الف واربعماية شجرة بردقان مثمر وغير مثمر مركب وبحت التركيب وليمون حامض وتين ورمان وثلاث شجرات بلح ووجد في البستان المذكور بالحد الشمالي دار ذات طبقتين سفلي وعلوي الطابق السفلي يحتوي على اربعة عقوده وثلاث غرف مع ليوان وفسحة سماوية وثمانية غرف معدين لايواء البقر والطابق العلوي يحتوي اربعة غرف وليوان ومنافع شرعية لهذا البستان استحقاق من ماء الكابري فصلين ومن المنشوخ خمسة فصول بحالته الحاضرة تقدر ثمنه ارضا وشجراً وماء مبلغ ٣٣٨٥ جنيه فلسطيني باعتبار ثمن الدونم الواحد بالوقت الحاضر عشرين جنيه فلسطيني وقد تقدر ثمن الدار المذكورة بمبلغ خمسماية جنيه وبما ان الاشجار القائمة في هذا البستان بدرجة واحدة من جهة نموها وتوزيعها على الارض وبهذه الحالة وجد البستان المذكور قابل للقسمة بحسب القرار المعطى من طرف هذه المحكمة.

فالخبراء المذكورين قسموا هذا البستان الى قسمين قسم شمالي وقسم جنوبي القسم الشمالي بنسبة حصة المدعى وهي ٤٩٠ حصة من ١٥٣٦ حصة بلغ مساحتها اربعة وخمسين دونم تقريبا وهي حصة المدعى باعتبار حدها الشرقي طريق وطوله من الشمال الى الجنوب تسعين متر تقريباً وهذا الخط يبتدئ من القرنة الشمالية الملاصقة لبستان الانشراح يمتد للجنوب على طول تسعين متر والباقي من هذه النقطة الى وادي المجنونة باعتبارها ١١٥ دونم تعتبر للطرف الاخر اي المدعى عليهم باعتبار حدها الشرقي طريق طوله من الشمال للجنوب ١٨٥ متر وبما ان الدار جائت بالقسم الشمالي اي بحصة المدعى فلا يمكن للطرف الاخر الاستفادة منها ولا المرور اليها من طرف شخص اخر خلاف المدعى بعد تلاوة رابور الخبراء وافق وكيل المدعى المحامي عبد القادر افندي شبل وفايز افندي الكردي على مندرجاته اما فايز افندي وعبد القادر افندي اعتراضاً على ادخال الدار بهذه الدعوي وادعيا بانها ملكا مستقلا لورثة علي آغا الكردي فقط ويطلبان اخراجها من القسمة وابقائها بيدهم .

وكيل المدعى اولا اصر على ادخال الدار بالقسمة ثم اخيراً وافق على ان تبقى الدار في يد من هي في يده كمسئلة متنازع بها ريثما تحل في محكمة الاراضي .

لذلك واستنادا للمادة (٥) من قانون تقسيم الاموال المشتركة غير المنقولة اقرر اعتبار القسمة على هذه الصورة واعتبار الحصة الشمالية البالغ مساحتها اربعة وخمسين دونما بما فيها استحقاقها من الماء المذكور والاشجار هي حصة المدعى وحيث ان الطرفين صرف النظر عن قسمة الدار واتفقا على ان تبقى في يد احد المدعى عليهم وهم ورثة علي آغا الكردي لذلك اقرر صرف النظر عن قسمتها حسب الطلب على ان تبقى في يد ورثة علي آغا الكردي وان يكون لهم حق المرور اليها من حصة المدعى وارد اقوال وكيل المدعى عليهم ورثة يحي بك الشمعة نزهة الصفدي وفاطمة يحي بك الشمعة ووكيل المدعى عليها حليمة بنت ابراهيم آغا الكردي على ان تقسيم رسوم ومصاريف هذه القضية ما بين المدعي وورثة علي آغا الكردي كل بحسب حصته باعتبار المدعي الثلث وورثة علي آغا الكردي الثلثين وتضمينهم جنيهين أجرة محامي المدعي حكما وجاهيا بحق حليمة وفايز ومحمود ودرويش وخديجة وصالح وفاطمة ونزهة الصفدي وفاطمه الشمعة قابلا للاستئناف وغيابيا بحق باقي المدعى عليهم قابلا للاعتراض صور وتفهم علنا ٢٩/٩/٩٣٤

في شرق الاردن

المعارضون في شرقي الاردن . . .
قطعت جهيزة قول كل خطيب

نذكر ان التهمة التي كان يلصقها العدو بعدوه في فلسطين في السنوات الاولى التي تلت الاحتلال: هي الصهيونية· فمن خالف غيره في رأيه صار في الحال صهيونياً ولو كان بعيداً من الصهيو نية بعد الارض عن السماء·· غير ان هذه الصفة لم يعد لها مفعول مع تمادي الايام·· وثبت للناس ان الذي كانوا ينعتونه بالصهيونية هو اطهر ذيلا وانقى قلبا واصدق ايمانا من ذاك الذي كان ينعته بها. فنحن في فلسطين قد اصبحت هذه التهمة لاقيمة لها لاختلاط الحابل بالنابل ولكثرة من نعتوا بهذه الصفة· اما في شرقي الاردن فلا تزال هذه الصفة كما يظهر لنا جديدة ولها مفعولها وتاثيرها فالحزب المعارض لم يجد امضي سلاحا من هذا السلاح يحارب به الحكومة الحاضرة· فهو في كل مناسبة يقول عنها صهيونية فما قول الحزب المعارض اليوم بعد هذه التصريحات الرسمية التي ادلى بها رئيس الوازرة واعضاء المجلس النيابي؟ هل لهم بعدها يقولون؟ وهل لا تزال الحكومة في نظرهم صهيونية؟· ام هم يبحثون عن صفة اخرى يلصقونها بالحكومة؟؟

رجال الحزب المعارض في شرقي الاردن هم المستاؤون من الحكومة ولماذا؟ ذلك لانهم لم يجدوا لهم كراسي في المجلس التشريعي؟ وهل تجد في هذ المجلس كراسي لكل رجالات شرقي الاردن؟ وهل تجد في هذا المجلس كراسي لكل المستأئين في شرقي الاردن؟ حتي لا يستاؤا من الحكومة؟ ام هل تجد وظائف لكل من استطاع ان يقول أبجد هوز حطي» حتى يرضى على الحكومة؟

واما من سوء حظ الحكومات أن الوظائف و كراسي المجالس النيابية محدودة· وهي بالنسبة الى عدد سكان كل مملكة قليلة جداً فماذا يحدث ياتري في العالم لو قام كل من لم يجد له كرسياً في مجلس نيابي او وظيفة من وظائف الحكومة يقاوم حكومته ويدعو الى اسقاطها؟ اما كانت الثورات لاتنقطع في كل بقعة من بقاع الارض. ولكن الحزب المعارض في شرقي الاردن يتهم الامير ويتهم الحكومة ويتهم كل من في الارض وفي السماء لانه لم يجد كراسي في المجلس التشريعي في شرقي الاردن ··ولو كان هذا الحزب حائزاً ثقة الامة لينجح على الاقل في منطقة واحده ولكن فشله في كل المناطق الانتخابية دليل على ما يتمتع به من ثقة !· ومع ذلك يقول ان الحكومة تداخلت في الانتخابات· ويتهمها بأنها لم تفعل شيئاً الى البلاد·

ومن رجال هذا الحزب اليوم قوم كانوا في الوزارة الحاضرة وفي الوزارة السابقة فماذا فعلت تلك الوزارات لتحسين حالة الفلاح اكثر من هذه الوزارة الحالية. وهل نتيجة هذه الازمة الاقتصادية اليوم هي من فعل هذه الوزارة؟ أليست هذه الازمة نتائج سنين كثيرة سبقت تولي هذه الوزارة الحكم؟ وهل يعقل ان تكون هذه الازمه نتيجة سنة واحدة؟· بل ان هذه الوزارة قد فعلت في تخفيف الازمة مالم تفكر بعمله وزارة سبقتها فهل هذا ذنبها الذي حزب المعارضين في شرقي الاردن؟· وهل يا ترى لو اوجدت هذه الحكومة كراسي لبعض رجالات هذا الحزب في المجلس التشريعي يقوم هولاء الناس في وجهها؟

سبحان الله كيف يطعن الانسان نفسه ووطنه دون ان يعلم ·· طعن الحزب المعارض في شرقي الاردن امير البلاد وحكومته والاكثرية الساحقة من سكان تلك البلاد طعنة نجلاء في صميم القلب من اجل غاية شخصية ، ومنافع ذاتية دون ان يدري ماذا يفعل· اللهم انها لاتعمى الابصار بل تعمي القلوب التي في الصدور

حافظوا على اراضيكم

مطبعة مرآة الشرق ، القدس